@ 541 @ $ المسألة الأولى في سبب نزولها $.

روي أن النبي لما أراد غزوة تبوك أمر الناس بالخروج فقال قوم نستأذن آباءنا وأمهاتنا فأنزل ا تعالى فيهم (!. (!

وفي رواية عكرمة وهو أبوهم وأزواجه أمهاتهم والحديث في غزوة تبوك موضوع $ المسألة الثانية $.

روى الأئمة واللفظ للبخاري عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرأوا إن شئتم (! !) فأيما مؤمن ترك مالاً فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه .

فانقلبت الآن الحال بالذنوب فإن تركوا مالاً ضويق العصبة فيه وإن تركوا ضياعاً أسلموا إليه فهذا تفسير الولاية المذكورة في هذه الآية بتفسير النبي وتعيينه ولا عطر بعد عروس $ المسألة الثالثة $.

!) . (!

ولسن لهم بأمهات ولكن أنزلن منزلتهن في الحرمة كما يقال زيد الشمس أي أنزل في حسنه منزلة الشمس وحاتم البحر أي أنزل في عموم جوده بمنزلة البحر كل ذلك تكرمةً للنبي وحفظاً لقلبه من التأذي بالغيرة .

قال النبي للأنصار تعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه وا أغير مني ولهذا قال (!!